

مقطع مصور يعيد التواصل بين شقيقتين بعد انفصال 76 عاماً





في قصة إنسانية مؤثرة، استعادت شقيقتان تجاوزتا المئة عام التواصل بينهما بعد انقطاع دام لعقود، وذلك بمساعدة مؤثرة على موقع تواصل اجتماعي وتعاون الشرطة.

الشقيقتان، وين سو البالغة من العمر 101 عاماً وتعيش في تايوان، وشقيقتها الصغرى وين كوان مي، 100 عام، والمقيمة في مقاطعة جيانغسو شرقي الصين، فقدتا الاتصال منذ 76 عاماً، حين غادرت وين سو مسقط رأسها في تشانغتشو إلى تايوان عام 1949.

اللقاء تحقق بعد أن نشرت مؤثرة تُقيم في تايبيه وتعرف على أحد مواقع التواصل الاجتماعي باسم @zhongyuannvzizaitaiwan مقطع مصور ظهرت فيه الجارة وين سو، وهي تناشد المتابعين العثور على شقيقتها @zhongyuannvzizaitaiwan الصغرى، وسرعان ما لاقى المقطع رواجاً واسعاً عبر الإنترنت.

إحدى مستخدمي الإنترنت من جيانغسو تعرفت إلى التفاصيل وربطتها بوالدة زوجها، ليتبين لاحقاً أن الأخيرة هي الشقيقة المفقودة وين كوان مي. وباشرت شرطة تشانغتشو التحقيق، وأكدت صلة القرابة بين السيدتين. ونظراً لضعف بصرهما وسمعهما، لم يكن الاتصال المباشر عبر الفيديو ممكناً، فتم تبادل رسائل مصورة بين الأختين. وفي إحدى الرسائل، خاطبت الأخت الصغرى أختها الكبرى قائلة: «يا أختي، لم نتواصل منذ سنوات. لم أكن أعرف إن كنت لا تزالين على قيد الحياة، لقد افتقدتك دائماً».

ونشرت المؤثرة مقطع مصور يُظهر لحظة مشاهدة الأخت الكبرى لرسالة شقيقتها، وردت بتأثر بالغ قائلة: «أخيراً رأيت أختي الصغرى كل شيء على ما يُرام، شكراً لك».

الشرطة في تشانغتشو، أكدت أنها تسعى حالياً إلى التنسيق مع مكتب الشؤون التايوانية المحلي لترتيب لقاء مباشر بين الأختين في المستقبل القريب.

وأثارت القصة تفاعلاً واسعاً على الإنترنت، وكتب أحد المتابعين: تأثرت حتى البكاء عندما سمعتهما تناديان بعضهما به «أختي».



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.